

براعم الإيمان

• تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

• السنة الخامسة عشرة (العدد ١٨٢) شعبان ١٤١٠ هـ / مارس ١٩٩٠ م



لمحمد المرهيب



• هدية العدد (٣٠٨) من مجلة الوعي الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

أحبابنا البراعم

انتهت العطلة الانتصافية وعدم من جديد إلى مقاعد الدراسة وعرف كل طالب نتيجة تحصيله في الفصل الدراسي الأول وخلال العطلة تلقينا رسالة من أحد الطلبة المتفوقين موجهة إلى إخوانه البراعم وضح فيها أسباب تفوقه ورجائنا نشرها في مجلة البراعم حتى يطلع عليها إخوانه ويعملوا بمقتضاها ونحن نزولا عند رغبة الصديق عبد الكريم محمد من اليمن الشمالي ننشر الرسالة التي يقول فيها:

إخوتي براعم الإيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عبر مجلتي المحبوبة (براعم الإيمان) أبعث إليكم بهذه الرسالة متضمنة بعض النصائح والإرشادات التي عساها تشحن هممكم وتشد من عزائمكم وتبني لكم طريق المستقبل

١ - كونوا مع الله يكن الله معكم ويكتب لكم التوفيق والبركة

٢ - نظموا أوقاتكم فالوقت هو الحياة والتحكم فيه هو مفتاح النجاح وذاكروا دروسكم أولاً بأول

٣ - إياكم والياس والملل وتقبلوا خيبات الأمل بكل شجاعة واعملوا وسط الياس لأن العمل والجد والاجتهاد مفاتيح السعادة

٤ - اولوا معلمكم ما يستحقون من الطاعة والتقدير والاحترام

٥ - اهتموا بتغذية أجسامكم لأن العقل السليم في الجسم السليم

وختاماً لكم مني كل تحية ومحبة واحترام والسلام عليكم

● إننا نشكر الصديق عبد الكريم على رسالته الطيبة هذه ونأمل من كل أحبائنا البراعم أن يستفيدوا مما ورد فيها من نصائح ونحن على ثقة بإذن الله بأنكم ستصلون إلى مراكز عالية متقدمة ... تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله

أسرة التحرير

* محتويات العدد *

● مسرحية مدرسية (إسلام حمزة بن

عبدالمطلب) (١٢-٩)

● آلاء وقوس المطر (١٣)

● عاقبة الغدر (١٥-١٤)

● باقلام البراعم (١٧-١٦)

● مسابقات وجوائز ١٨

● تعارف ١٩

● مجاهد (تحية المسجد) ٢٠

● الافتتاحية ٢

● مائدة عيسى عليه السلام ٣

● المر الرهيب (٥-٤)

● التلميذ المجتهد ٦

● الامام الشافعي ٧

● ارانيبو ٨

من قصص القرآن: مائدة عليه السلام عيسى

للأستاذ عبد الله الطنطاوي

(إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من
العالمين).

وانزل الله على نبيه وحواريه مائدة من
السماء، فيها مالد وطاب من ألوان الطعام
والشراب والفواكه، وأكل منها الحواريون
حتى شبعوا، وشربوا حتى ارتقوا، ثم
انطلقوا في كل مكان يروون قصة المائدة
المعجزة التي أكرم الله بها نبيه عيسى عليه
السلام، وأقبل الناس على الإيمان بالله
وبنبوة عيسى الذي أجرى الله على يديه
الكثير من المعجزات، ومنها مائدة
السماء هذه.

خرج سيدنا عيسى عليه السلام ذات يوم
مع حواريه، وحواريوه هم تلاميذه
وخلصاء أتباعه ومريديه وأصفيائهم.
أوغلوا في الصحراء، حيث لا ماء ولا شجر
ولا طعام..

وأحس الحواريون بالجوع بعضهم،
فقد صارت بطونهم خاوية طاوية، وصاروا
إلى الطعام أحوج، فقالوا لنبيه ومعلمهم
عيسى عليه السلام:

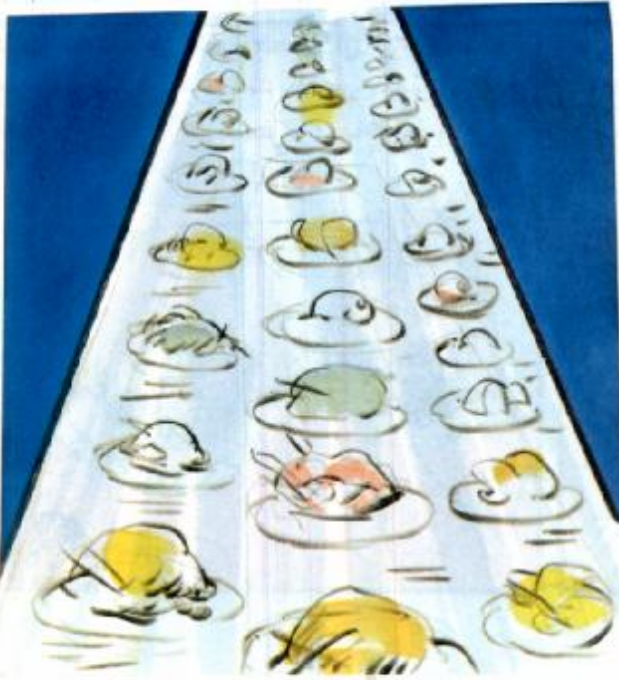
(يا عيسى ابن مريم، هل يستطيع ربك أن
ينزل علينا مائدة من السماء؟)
قال لهم عيسى عليه السلام:
(اتقوا الله إن كنتم مؤمنين).

«قالوا: نريد أن نأكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها
من الشاهدين» فنشهد لك بهذه المعجزة
العظيمة، ويؤمن بك الناس.

فابتهل عيسى عليه السلام إلى ربه داعياً
وقال:

(اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون
لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا
وانت خير الرازقين).

واستجاب الله دعوة نبيه عيسى، وقال
سبحانه:



صفحات مشرقة من التاريخ الاسلامي



الهمز القوي

انهزم الفرس في معركة القادسية والقي الله الرعب في قلوبهم وبدا جيش المسلمين بقيادة سعد بن أبي وقاص في ملاحقتهم وكان في جيش المسلمين فارس شجاع يسمى هاشم بن عتبة بن أبي وقاص- ابن اخي سعد.

* كان الفرس يتحصنون على جانبي المر وكان لكسرى كتيبة تسمى (بوران) مكلفة بحراسة المر.



* كان (مظلم ساباط) ممرًا مخيفًا تقوم على جانبيه مرتفعات شاهقة مما يجعل عبوره في غاية الخطورة.



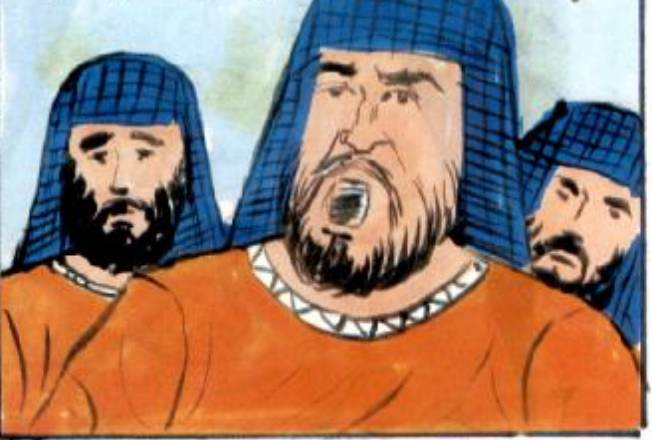
* وصل هاشم مع كوكبة من الجنود اتساء مطاردة فلول الفرس المنهزمة إلى مرجبلي حصين يسمى (مظلم ساباط).



* وزيادة على الكتيبة اختار كسرى اسداً قوياً يسمى «المقرط» رباه وألفه داخل المر ليمنع أي قوة من العبور.



* كانت الكتيبة من القوة بحيث أن أفرادها كانوا يُقسَمون يوماً على دعم ملك الفرس «كسرى» لمنع عرشه من السقوط مهما كلفهم الأمر.



* عندما وصل سعد إلى مدخل الممر وجد طلائع الجيش الإسلامي بقيادة هاشم تنتظره.

ما العمل يا عمه؟ الأمر في غاية الخطورة!

وما وجه الخطورة يا هاشم؟

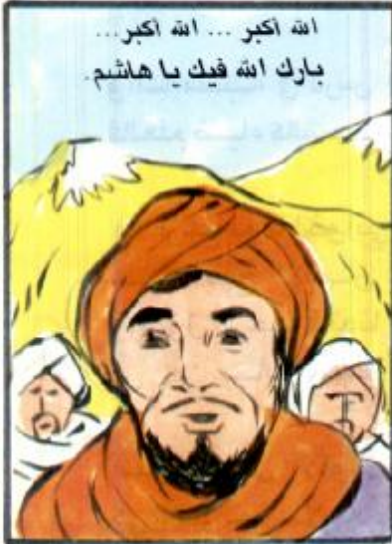
في الممر أسد هائل وهو عقبة في طريقنا.

ليس للأسد غيرك يا هاشم

سمعاً وطاعة يا عمه



الله أكبر... الله أكبر...
بارك الله فيك يا هاشم.



انطلق هاشم نحو الأسد وبصيرته قوية
أرداه
صريعاً



نزل هاشم عن جواده ودخل الممر شاهراً
سيفه. لما رأى الأسد هاشماً بدأ يزمجر



الحمد لله على نصره وصدق الله العظيم:
« أو لم تكونوا أقسمتم من قبل مالكم من
زوال ».



لما رأت كتيبة بوران أن الأسد قد قتل دبّ الذعر في قلوبهم.
تدفق جيش المسلمين داخل الممر حيث دارت معركة كبيرة
اندحرت على أثرها
كتيبة بوران.



نُشيد إسلامي :

التأهيدا إلى جهته

شعر محمد أمين أبو بكر

أنا تلميذ مجتهدُ
للمسجد يوميا أجدو
وأقرأ قرآني وأجدُ
وعلى ربي أنا أعتمد

★

لا أتأخر عن صلواتي
وسأحفظ كل الآيات
أو أذهب هذرا أوقاتي
وأؤدي صومي وزكاتي

★

وأنا منتبه في درس
فأعلم ضياء كالشمس
لأخالف شيطان النفس
وبه حتما أرفع رأسي

★

فلا أزعج يوما إخواني
علمنا نهج الإيمان
غمر الناس بالإحسان
يوما قد قال يعلمها
فليكرم دوما زائرنا
من أمن بالله منا

★

أسعى في كل الأقوام
كي تغدو سنن الإسلام
أبدؤهم دوما بسلامي
شمسا في صُبح الأيام

★

لا أنطق بكلام كذب
فبذلك قد يرضى ربي
لو عاد علي بالذهب
ويظللنا روض الحب

★

سأساعد كل الضعفاء
وأحطم جيش الأعداء
وأؤدي حق الفقراء
لأنال حياة الشهداء

★

بتلاوة أي القرآن
وسنجعل فتح البلدان
حطمنا كيد الشيطان
في الدنيا أحلى عنوان

★★★



الإمام الشافعي

● دخل الشافعي مجالس العلماء في المسجد الحرام وحفظ الحديث النبوي الشريف وعلوم القرآن



● كان الشافعي يُحفظه التلاميذ ما حفظه إذا ما ذهب المعلم لقضاء حاجة ما ● ظل الشافعي على هذه الحالة حتى حفظ القرآن الكريم بأكمله



كان الشافعي صبيا صغيراً عندما ذهب به أبوه إلى الكتاب

كُن يا بني على مقربة من المعلم عندما يلقي الدرس



سما وطاعة يا والدي

● وهكذا يا أحبائنا لم يمنع الفقر الشافعي من أن يطلب العلم وكان يقول: ما أفلح في العلم إلا من طلبه في القلة



● كونوا يا أعزائي مثل الشافعي في صدق عزيمته وقوة إيمانه لتنالوا بعض الفضل من الله سبحانه وتعالى

● ولما كثرت القصاصات عنده صمم على حفظ ما فيها ● حبس الشافعي نفسه في حجرته حتى أتت حفظها واستغنى عنها



● كان الشافعي فقيراً لذا فإنه كان يجمع قصاصات القرطيس من تحت أقدام الكتبة ليكتب على ظهرها ● وربما جمع العظام ليكتب عليها ما تعلمه أيضاً



أرانبو..

حريق... حريق
في بيت الأرنب العجوز

هل الأرنب العجوز بالداخل؟
هل سبب الحريق الغاز أم الكاز؟
أه... يجب أن أسرع

هاهو الهاتف
أين رقم الاطفاء أين؟

حمد الله أرانبو
على انقاذه للأرنب
العجوز
وقرر أن يكتب رقم
الاطفاء
على لافتة كبيرة...
أمام ناظريه... ليكسب
الوقت
إذا لزم الأمر

لقد وجدته
هاهو
ألو... ألو
هناك حريق
أسرعوا

بن
عبد
المطلب

إسلام حمزة

للاستاذ : سلامة ابو جبل

ماسة لدراسة كل ذلك .

« طرقت على الباب »

وليد ووالده « معا » : تفضل .. ادخل .. يدخل خالد صديق وليد .

خالد : السلام عليكم .

وليد ووالده : وعليكم السلام يا خالد .

خالد : كل عام وانت بخير يا عمي .

الوالد : وانت بخير يا خالد وبصحة وعافية .

(يجلس خالد على كرسي ثالث) .

وليد : فلتشاركنا هذا الحوار يا خالد :

خالد : أي حوار يا وليد .

وليد : نناقش مدى فائدة دراسة السيرة ومدى

الاستفادة من المناسبات في دراسة التراث الإسلامي

حمزة بن عبدالمطلب ، عم رسول الله ، من المسلمين الأوائل الذين نصرروا دعوة الإسلام في مهدها ووقفوا بالمرصاد لكل المشركين الذين عملوا كثيرا لقتل دعوة الإسلام .

المشهد الأول - الأمامي

غرفة بها بعض الأثاث البسيط، رجل فرغ من صلاته، ونهض يحضر كتابا من أحد رفوف مكتبته وبينما هو كذلك .. إذ بطرق على الباب .. يآذن الرجل للطارق بالدخول .

« يدخل وليد في العاشرة من عمره وبیده لفافة من الورق » .

وليد : السلام عليكم يا والدي .. « يسلم على والده » .

الوالد : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. يا بني .

وليد : كل عام وانت بخير يا والدي .. فاليوم ذكرى مولد الرسول « ويظل واقفا » .

الوالد : وانت بخير يا وليد .. ماذا تخبيء وراء ظهرك ؟؟

وليد : « مبتسما » .. خمن يا والدي أي شيء بهذه اللفافة ؟؟

الوالد : « وقد أخذ يقلب بالكتاب » .. أغلب الظن انها هدايا بمناسبة المولد النبوي الشريف .

وليد : « يجلس وهو ممتعض بعض الشيء » .. ويضع اللفافة على الطاولة .

- لا يا والدي إنها كتب في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم (تم يستطرد قائلا لقد فكرت أن أخرج بتقليد ربما

يكون جديدا يا والدي ... وليت كثير من الناس يأخذ به ، وهو أن يكون بجانب الهدايا كتب لدراسة السيرة

والتراث الإسلامي والحديث وغير ذلك فما أحرانا بدراسة ذلك كله لاستخراج العبر والعظات الجليلة .

الوالد : وقد سرّ جداً بالفكرة . نعم يا وليد نحن في حاجة



المشهد الأول الخلفي

« ستارة على خشبة تمثل الكعبة.. حمزة يطوف حولها، ويحمل عدة الصيد ورمحه معلق على كتفه.. ثم ينصرف.. وفي أثناء مروره ببيت عبدالله بن جدعان تناديه خادمة عبدالله بن جدعان .
- الخادمة: (في أسي وتحسره.. مشيرة بيديها) واذلاه يابني عبد مناف واذلاه يابني عبد مناف!..
- حمزة: (يلتفت وهو أشد ما يكون غضبا وضيقا): ما بك يا أمة؟
- الخادمة: يا أبا الوليد.. أه.. لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد من أبي جهل منذ فترة.. واذلاه يابني عبد مناف واذلاه.
- حمزة: « في غضب » أكمل يا أمة.. أكمل وأخبريني ماذا حدث لمحمد أخبريني وإلا كسرت رأسك برمحي.
- الخادمة: لقد سب أبو جهل محمدا.. أي وحق الآلهة.. سبّه وشتمه وسبّه سباً مشيناً.. ثم انصرف محمد وهو كاسف البال، ولم يكلمه ولم يرد عليه بكلمة واحدة.

والحديث وضرورة ذلك لكل إنسان مسلم.
خالد: نَعَمْ الراي يا وليد، فعلياً أن ننتهز هذه المناسبات لدراسة السيرة فحياة الرسول وأصحابه تطبيق عملي للقران، ولذلك أقام المسلمون الأوائل أعظم حضارة، ليس كذلك يا عمي (ملتفتاً الى عمه)
الوالد: معك كل الحق يا خالد، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان قرأنا يمشي بين المسلمين وقد تأثر به أصحابه غاية التأثر فكانوا عظماء وروادا وقمما في العلم والاخلاق.

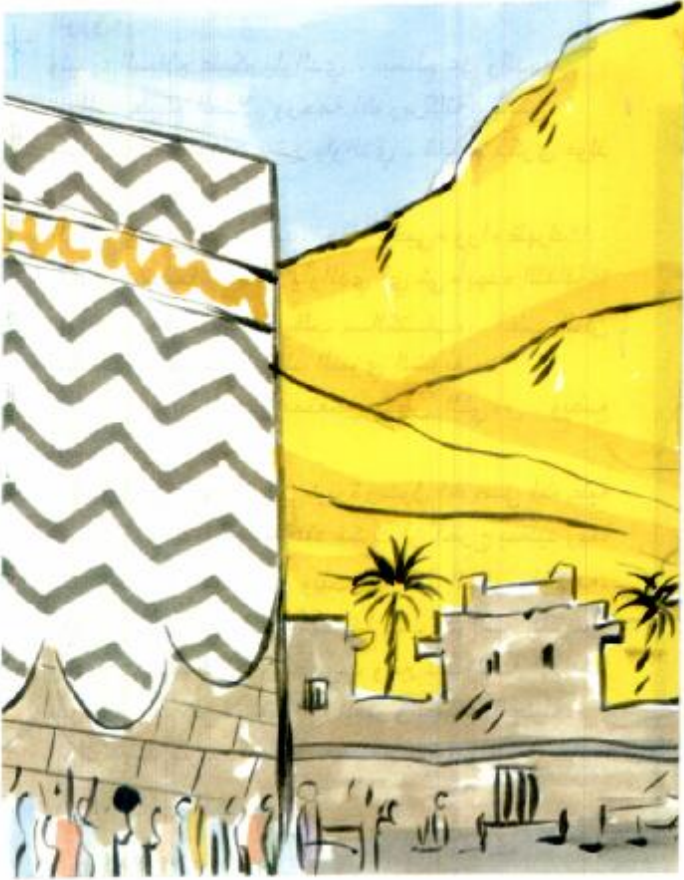
خالد: ينظر الى وليد مبتسماً ثم ملتفتاً الى والد وليد. لقد قص لنا اساتذتنا في المدرسة قصصا كثيرة عن بداية الدعوة وحكوا لنا مواقف من مواقف الصحابة أمثال: مصعب بن عمير، بلال بن رباح، عبدالله بن مسعود.. وغيرهم. ولكن في شيء من الإيجاز وكانت قصصا عظيمة الأمر الذي شوقنا للاستزادة ولو لسيرة واحد من هؤلاء العظماء بشيء من الإسهاب.
وليد: ليتك تحدثنا يا والدي عن إسلام حمزة بن عبدالمطلب.

خالد: الملقب بأسد الله، وأسد رسوله.

وليد: نعم.. إنه بطل بدر الكبرى.

الوالد: (وقد زاد سروره) لقد أحسنتم الصنع يا أجباني إن حولتم القول إلى فعل وذلك بإصراركم على دراسة السيرة للاستفادة من مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي.. وسأحدثكم بكل سرور عن سيرة أسد الله وأسد رسوله حمزة بن عبدالمطلب.

« ينسحبون الى ركن من المسرح وتنفرج ستارة عن مشهد خلفي.. في هذه الأثناء يقص الوالد طرفاً من الحديث عن حمزة بن عبدالمطلب.. أو تتحرك ستارة لتكشف عن مشهد خلفي وتغطي وليد ووالده وخالد.»
يقول الوالد: كان حمزة أعرفتيان قريش، شباباً ونضارة وقوة.. كان متأنقا في ملبسه، وكان يخرج للصيد في الصحراء كل يوم.. ثم يعود ليلهو مع شباب قريش، ويلعبهم.. تربى مع رسول الله في بيت واحد وكاننا في سببٍ متقاربة، عرف عن ابن أخيه أنه لم يكذب ولا مرة ورغم هذا تردد في البداية أن يدخل في الاسلام .
ثم يتابع الوالد.. وفي يوم من الأيام عاد حمزة بن عبدالمطلب من رحلة صيد وذهب ليطوف بالكعبة.

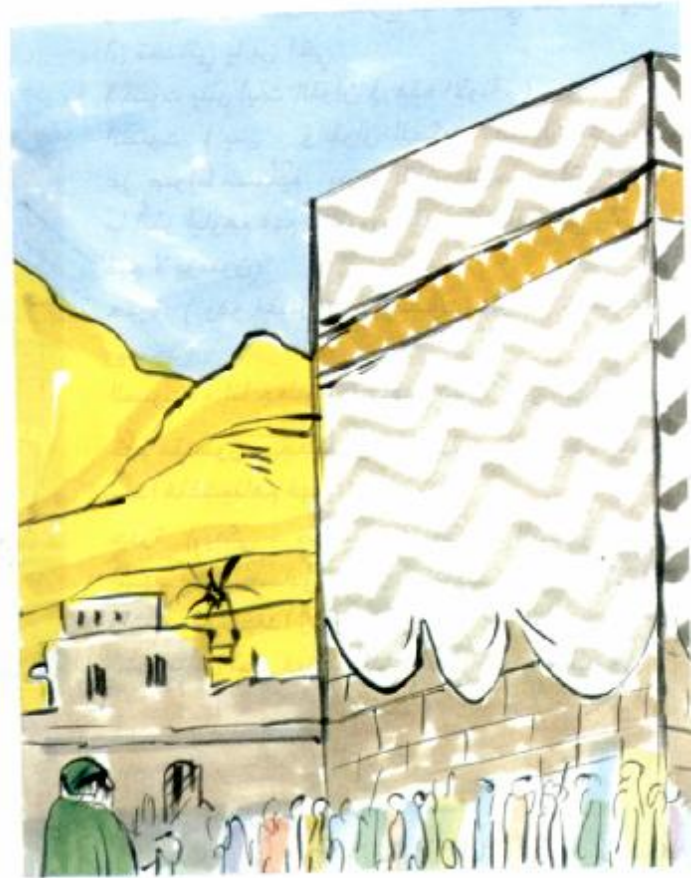


- حمزة : وقد كان ينصت باهتمام.. وعيناه تبرق
وصوته يرتفع وينخفض.. أحقاً ما قلت يا امرأة؟
- الخادمة: إي واللات والعزى.. وحق هبل.
« ويتحرك حمزة في مكانه ويدور حول نفسه ويحدث
نفسه، والمرأة مذهولة من تصرفه.. وهو يقول:
ماذا فعل محمد حتى يلقي كل هذا كله..؟ ثم يصمت
برهة.. ثم يصرخ.. لأنتم من أبي جهل وزمرته.. ثم
انطلق مسرعاً كالريح والمرأة تراقبه بعينين خائفتين:
« ستارة »

المشهد الثاني الأمامي

« يظهر خالد ووليد والده »

الوالد : أرايتم كيف بدا نور الإيمان يضيء طريق حمزة..
خالد: هل كان إسلام حمزة قبل الجهر بالدعوة أم
بعده.. يا عمي؟
الوالد: لقد أسلم حمزة في السنة الخامسة من النبوة،
وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بثلاثة أيام، وكان



إسلام حمزة وعمر لطمة كبرى لقريش، فقد دفعت من
أذى قريش الكثير والكثير عن محمد وأصحابه ودليل
ذلك أن قريشاً بدأت تفاوض الرسول وتغريه بالمال
والجاه وذلك يعني أن إسلام حمزة كان بعد الجهر
بالدعوة.

وليد: يا لهم من رجال تغانوا في حب الله ورسوله.
الوالد: نعم يا وليد.. لقد أحبوا الله ورسوله أكثر من حبيهم
أنفسهم.. وانظر معي الى موقف حمزة حتى قبل أن
يطمنن الإسلام في قلبه.

« ستارة »

المشهد الثاني الخلفي

مكان عند الكعبة، رجال من قريش يجلسون حول أبي
جهل لا حديث لهم إلا الدعوة الجديدة، وحمزة مقبل كله
غضب شاهر رمحه.

أمية ابن خلف : « يهمس بخوف وارتيابك في الجالسين
مشيراً نحو حمزة».. حمزة قادم نحونا.. (تستدير
الأعناق والرؤوس).

أبو جهل: (في شيء من الرهبة).. إني أرى في عينيه
الغضب.

أمية بن خلف: نعم يا أبا جهل إنه البأس والقوة.. الانتظار
تنشد نحو حمزة»

حمزة: موجها الكلام لأبي جهل: « ماذا لقي ابن
أخيك منك يا أبا الحكم..؟

أبو جهل: «مرتعداً».. إنك لغاضب يا حمزة.

حمزة: «بصوت مرتفع».. أنتنتم.. أنتنتم محمداً يا..

أبا جهل: وماذا يعنيك يا حمزة من أمر محمد؟

حمزة: « في صيحة مدوية.. وفي سخرية» ما يعنيني من
أمره؟

عجبا لك! أنا على دينه.. أقول ما يقول يا أبا جهل فرد
عليّ ذلك إن استطعت، ويرفع حمزة القوس ويضرب به
أبا جهل على رأسه.

« يسيل الدم.. ويحدث لغط وهمهمة.. وهرج ويقف
بعض الرجال».

عتبة: «صائحاً في الرجال»: قوموا إليه يا قوم.. (ويقوم
بعض الرجال يدفعون حمزة لينصروا أبا جهل).

الرجال: «صائحون» ما نراك إلا قد كفرت بدين أبائك
يا حمزة؟

رجل عجوز: «ينبري من بين القوم وبصوت واهن»: أضيفت يا حمزة؟

حمزة: «بقوة وبغنى وبصوت جهوري» ومن يمنني وقد وضع لي من أمر ابن أخي محمد، ما أشهد أنه لرسول الله، وإنني لأرى الذي يقول الحق فوالله لا أرجع عن ذلك فأمنعوني إن استطعتم! أبو جهل: دعوه .. فإني والله قد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً.

« ستارة »

المشهد الثالث الخلفي

حمزة في ركن من داره .. يفكر .. ينظر للأشياء .. ويطلب النظر لها .. يفكر بصوت مسموع.

حمزة: (يحادث نفسه): ماذا صنعت اليوم يا حمزة؟ « اللهم إن كان هذا رشداً فأجعل تصديقه في قلبي » صوت من وراء ستارة .. صوت الشيطان.

الشيطان: أنت سيد قریش .. أنت سيد قریش .. وما أراك إلا اتبعت ما تبعه الفقراء والمساكين .. اتبعت الكذاب الأشر.

حمزة: (بعد صمت وترقب وبصوت فيه خوف .. لا .. لا .. إنه الصادق .. أنا لا أشك في صدق محمد لحظة ..

- (وفي هدوء يتابع حمزة .. ولكن أيمن أن يكون .. أيمن أن يدخل أحد ديناً جديداً في لحظة غضب .. ديناً لم يخبره بعد) .

الشيطان: « كذاب » لم يتبعه إلا العبيد والمساكين . حمزة: (مستلقياً على ظهره في هدوء) .

اللهم إن كان هذا رشداً فأجعل تصديقه في قلبي .. وإلا فأجعل لي منه مخرجاً .

الشيطان: « يتابع » .. تركت دين الأجداد يا حمزة .. الموت خير لك مما صنعت .

حمزة: اللهم اشرح صدري للحق .. وأذهب عني الريب .. لأذهب الآن .. لأذهب إلى لقاء محمد غداً .

ستارة : صوت خلف الستارة؟

لقد خذل الله الشيطان وانتصر حمزة إن كيد الشيطان كان ضعيفاً .

المشهد الرابع الخلفي

حمزة: (في لبس وقور .. زي مسلم يمشي في خشوع حتى يقبل امام محمد يخلبه نور من عينيه)

وفي ذل وخشوع .. يردد يا محمد .. يا بن أخي إنني قد وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه حدثني فقد اشتبهت أن تحدثني يا بن أخي .

(صوت يتلو آيات القرآن في هذه الأوتة ..)

الصوت: (يس . والقرآن الحكيم . إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم . تنزيل العزيز الرحيم . لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون . لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون)

حمزة: (وهو مقبل على الصوت .. يزداد خشوعاً .. ويسجد)

الصوت: « إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون . وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشىناهم فهم لا يبصرون » ...

حمزة: (يبكي .. صائحاً .. أشهد أنك الصادق الأمين أشهد أنك الصادق الأمين .. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله) .

أظهر يا بن أخي دينك .. فلن يمنحك أحد بعد اليوم . (تمت)



آلاء

وقوس المطر!

رسوم سمير اعظم تاليف محمد بسام ملص



عاقبة الغدر

قال أربد: وماذا نفعل؟ إنَّ القوم قادمون إلى محمد ليسلموا ضحك عامر بخبت، ووضع يده على كتف أربد، مشجعاً له على المضيّ معه في العناد والكبر وقال: لم يتغير رأيي فيك، ولازلت في نظري عارفاً قدر نفسك. فإذا قابلنا محمداً فسأشغله بالحديث وتفاجئه أنت بضربة من سيفك، فنتخلص منه ومن دعوته؟! سرُّ أربد لهذه الخطة، ونظر إلى عامر معجباً، وهو يقول له: حقاً، لقد أصاب من سمّك الشيطان! اتفقنا - يا عامر - ولسوف ترى ما أصنع بمحمد عند اللقاء به. وحين التقى عامر برسول الله - صلى الله عليه وسلم - جعل يحتال ليصرف وجهه نحوه، كي ينشغل بالحديث معه، بينما كان ينتظر من أربد أن يفاجئه بضربة سيف كما اتفقا من قبل. ومضى عامر يحاور النبي - صلى الله عليه وسلم

بدأ الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ويأتون إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من شتى أنحاء الجزيرة. ووفد بنو عامر فيمن وفد، ومعهم اثنان من كبارهم هما عامر بن الطفيل وأربد بن قيس.. كان عامر مغروراً ومعانداً وقد جاء وهو يريد أن يغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له قومه: يا عامر! إنَّ الناس قد أسلموا فأسلم وإنا لا نرى لك - وأنت كبير من كبارنا، وصاحب رأي فينا، إلا أن تؤمن بمحمد، وبما جاء به.

ولكنه نظر إليهم بغرور وكبرياء، وهو يقول: كيف أسلم، وأرتضي أن أتبع هذا الفتى من قريش؟ وكيف أسمع له: وأطيع أمره، وأخضع لما يدعو إليه؟! وأنا أنتظر أن يتبعني الناس، ويقفوا عند رأيي!! عجباً لكم أيها القوم! أتطلبون إليّ أن أفعل ما لا يليق بأمثالي من الكبراء والرؤساء، وأومن كما آمن الفقراء والمساكين!! فقال له أحدهم: ولكنَّ الذين آمنوا بمحمد، فيهم الغني والفقير، وفيهم الضعيف والقوي؟! فرد عامر بغلظة وغضب: لا أفعل أبداً.. وسترون ما أصنع بعد ذلك.

نظر القوم بعضهم إلى بعض، وقد دهشوا لما قاله عامر، وأحسوا أنه يضمّر في نفسه أمراً. وخرج عامر غاضباً، يتبعه صاحبه وموضع سره «أربد بن قيس» بعيداً عن القوم.

قال عامر: أسمعت ما قال القوم يا أربد؟ إنهم يريدون أن نتبع هذا الرجل القرشي.

قال أربد: لانفعل ذلك أبداً!؟

قال عامر: يعجبني رأيك يا أربد، وكم أتمنى لو أنّ قومنا كانوا مثلك؟



بالحديث، فلماذا لم تفاجئه بالسيف؟! ثم تغيرت نبرات صوته فقال هازئاً منه: لقد كنت في نظري رجلاً مخيفاً، حتى إنني كنت أخاف على نفسي منك، ولكنك وقد جُبتَ فلم أعد أحسب لك حساباً. ابتلع أربد ريقه، وتكلم بصوت لا يكاد يُسمع، وقد بدت عليه مظاهر الخوف: لاتعجل في الحكم عليّ - يا عامر - لقد حاولت أن أسئل سيفي، وأفاجيء محمداً بضربة منه، ولكني كلما هممت أن أفعل رأيتك مكانه، وقد جرى ذلك لي مرات! فكيف أضربك؟ كيف؟؟

خاب عامر وأربد، وبقي محمد - صلى الله عليه وسلم - آمناً في أصحابه يدعو إلى الله. وبينما كان عامر في الطريق راجعاً إلى بلاده مع أربد وآخرين أصابه الله بالطاعون في عنقه، فجعل يتلوى من الألم، ثم اشتد به المرض فمات وقد انتفخت رقبتة، فحفر له أصحابه حفرة وارؤه فيها، وانطلقوا إلى قومهم.

ولما وصل أربد تراكض الناس ليعرفوا خبره وخبر صاحبه فكانوا يلحون عليه بالسؤال، وهو لا يجيبهم بشيء مكتفياً بالقول: «لا شيء.. لا شيء» - والله! ثم صمت وصمتوا حتى فاجأهم بكلام يحمل الحقد على محمد ودعوته قائلاً: لقد دعانا إلى عبادة الإله الواحد، وترك ما نحن عليه، وما ورثناه من آبائنا؟! لكم أتمنى لو أنه عندي. الآن فأرميه بالنبل، حتى أقتله... ثم أخذ بزمام ناقته ومضى...

ولم يمر عليه سوى يومين حتى عاجله الله بعقوبة كما فعل بصاحبه عامر، فقد خرج أربد في يوم شديد الحر، ومعه جملة، وما ان تجاوز قومه حتى نزلت صاعقة من السماء لتحرقهما معاً. وكفى الله نبيه عامراً وأربد فماتا شرميتة، ولم ينالا خيراً واستمرت الوفود تتوالى على المدينة لتعلن إسلامها بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

- ويقول: اتخذني - يا محمد - خليلاً وصديقاً لك، اجعلني موضع ثقتك (مشيراً إلى نفسه بأنه كبير في قومه، وصاحب رأي فيهم) واستمر يلح في ذلك ورسول الله يقول: لا والله حتى تؤمن بالله وحده. كان عامر ينتظر من أربد أن يفعل ما اتفقا عليه، ولكن أربد لم يتحرك؟ فأعاد عامر قوله لعل أربد ينتهز فرصة جديدة لانشغال النبي - صلى الله عليه وسلم - معه بالحديث، فيستل سيفه ليضربه. وبقي أربد لا يفعل شيئاً، وأحس عامر بأن خطته قد أخفقت، فصاحبه أربد واقف في مكانه، والرسول - صلى الله عليه وسلم - أفهمه أنه لا يتخذ من يشرك بالله صديقاً ولا خليلاً عندئذ نطق بما يخفي في صدره مهدداً متوعداً قائلاً للنبي صلى الله عليه وسلم: «أما - والله - لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً» وخرج يتبعه أربد فقال الرسول - صلى الله عليه وسلم -: «اللهم اكفني عامر بن الطفيل» .

وما إن ابتعد قليلاً، حتى التقت عامر إلى أربد وقد احمر وجهه من شدة الغضب: ويك - يا أربد - أين ما اتفقتنا عليه؟ لقد شغلت محمداً

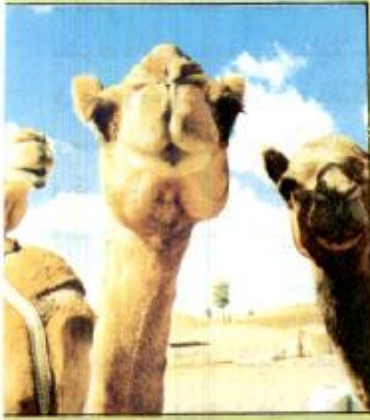


الشرارة الحارقة

و ذات ليلة طارت شرارة من مطبخه فاشتعل
واحرق بيته و أمواله فخرج وجلس فوق كوه
الرماد حزينا.
ومر الرجل الصالح فسمعه يبكي ويتساءل: مر
أين جاءت الشرارة التي أشعلت النار ولم تبؤ
شيئا في الديار؟! فأجابه الرجل الصالح: إنه
جاءت من قلوب الفقراء المحترقة ياخي.
عبد القادر حسين / اليمن الشمالي

يحكى أن تاجراً ظالماً كان يشتري الحطب من
الفقراء بالثمن البخس ويبيعه للناس بفاحش
الأثمان. فمر به رجل صالح وزجره قائلاً: خف
من الله تعالى ولا تأكل حق الفقراء ولا تظلم
الناس، ولا تتكبر عليهم فيعلو دعاؤهم إلى
السماء.
غضب التاجر الظالم من هذا القول، وأخذته
العزة بالإثم، ولم يجب.

بأقلام البراعم



الجمال

في القرن الرابع الميلادي
اجتاز الجمال نهر النيل مقبلاً من
شبه الجزيرة العربية ومن مصر
إلى المغرب الأقصى.. ومنذ ذلك
الوقت تغير مجرى التاريخ إذ
أصبحت التجارة أمراً ممكناً عبر
الصحراء الأفريقية الكبرى التي
كانت باباً مغلقاً بين أفريقيا
السوداء من جهة والبحر
الأبيض المتوسط وأوروبا
والشرق من جهة أخرى.
وعبر قرون طويلة كانت قوافل
الجمال تأتي من الشمال إلى
«تمبكتو» في بلاد مالي واجاديس
في بلاد النيجر محملة بعقود
الرزجاج من البندقية في إيطاليا
والقطن من مانشستر بإنجلترا
والحرير من فرنسا.. بالإضافة إلى
الملح والتوابل والسيوف
والعطور والبارود.. كما كانت
تعود تلك القوافل إلى الشمال
محملة بعبود أفريقيا وزهبيها!

ولم يعبر الجمال إلى الولايات
المتحدة الأمريكية إلا في عام
١٨٥٥م أي منذ ١٣٠ عاماً فقط
عندما احتاج إليه الجيش
الأميركي في نقل معداته
ومراسلاته بين المراكز العسكرية
في تكساس وساحل المحيط
الهاديء الذي كان يخلو من
وسائل الدفاع.. وقد نفذت
الجمال المستوردة وعددها ٣٠
جماً من مصر وآسيا الصغرى
مهمتها على أكمل وجه إلى أن
انتشر استخدام السكك
الحديدية!

● فاطمة ياسين - عُمان

- * أن رطوبة الجو تزيد من لمعان
النجوم ليلاً ؟
- * أن الماء في قاع البحار بارد جداً
حتى في المناطق الاستوائية ؟
- * أن أغلب الأسماك التي تعيش
في الأعماق عمياء ؟
- * أن الجواد يستطيع أن يظل
أشهرًا واقفاً على قدميه وينام
أيضاً ؟

هل
تعلم

عصام التهامي عبد الوهاب محمد / مصر



براءة الطفولة



* عبد الجبار وخيرية احمد العيان / الكويت

○ يقول عمر بهاء الدين الاميري:

اين الضجيج العذب والشغب؟

اين التدارس شابه اللعب؟

اين الطفولة في توقدها؟

اين الدمى في الارض والكتب؟



فنشيدهم (بابا) إذا فرحوا

ووعيدهم (بابا) إذا غضبوا

وهناقهم (بابا) إذا ابتعدوا

وتحيبهم بابا إذا اقتربوا

• محمود ثمرات محمود الشملبي

الاجتماع قوة

كان يعيش على احد الجبال العالية نسر كبير .
تخاف منه الحيوانات والطيور .. وتهرب من أمامه إذا
خرج من وكرة وفرد جناحيه وطار باحثاً عن فريسة
يصطادها!

كان النسر يمثل خطراً كبيراً .. خاصة على أعشاش
الطيور .. فكتيرا ما هاجمها .. وأفترس صغارها
وأحيانا اخرى «كبارها» .

اجتمعت الطيور في احد الأيام لتبحث عن وسيلة
تريخهم من النسر الكاسر قال احدهم:

- واك .. واك .. لا بد ان نبحث عن حل .. فقد قتل
صغارنا وانا لم يبق لدي سوى صغير فقط .. فقد أكل
كل صغاري وانا أخشى على وحيدي .

قالت الطيور بصوت واحد: نعم لا بد ان نقرر ..
فقد حرمانا جميعاً من صغارنا .

جلسوا يتشاورون ويبحثون وفي النهاية قرروا
اللجوء الى الثعلب الحكيم لآخذ رأيه .. وفعلاً ذهبوا
إليه وسألوه المشورة .. قال لهم: ويم تكافئوني؟ قالوا:
نحمل لك سلة من الفواكه التي لا تستطيع ان تصل
اليها في اعلى الاشجار .

وافق الثعلب وقال .. اسمعوا .. اذا جاعكم النسر
وهاجم أحدكم .. اجتمعوا جميعاً .. وطيروا بشكل
واحد .. واهجموا على النسر وانتقوا له ريشه وجناحيه
حتى يسقط على الارض .

سمعت الطيور كلام الثعلب .. وحين جاء النسر
هجمت عليه جميعاً .. فوجيء النسر بهم .. ولم يستطع
مواجهتهم .. اخذت الطيور تنتف له ريشه حتى سقط
النسر على الارض تسيل منه الدماء .. وفي الارض وجد
الثعلب بانتظاره .. هجم عليه ومزقه إرباً .. إرباً ..
وعاشت الطيور سعيدة بانتصارها الذي تحقق
باجتماعها .

• عبدالكريم الخويلدي / الجزائر

تعارف



الإسم: محمود أسام
مدني -
الهواية: حفظ القرآن
الكريم
العنوان: اصفون - إسنا -
قنا - مصر



الإسم: كنان ثورية
الهواية: مراسمة الأخوات
المسلمات
العنوان: 16 - زنقة 189 -
مجموعة (أ) الدار البيضاء -
المغرب



الإسم: عبدالحفيظ حامد
المهنة: طالب
الهواية: المراسلة
العنوان: مدرسة ابن غنو -
ص ب 23 - بدائي 16210
الجزائر



الإسم: مصطفى محمود
الكلوي
الهواية: المراسلة
العنوان: المحلة الكبرى -
محلة البرج - ١ ش الكلوي
- مصر



الإسم: سارة هاني البيطار
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: حماة - سوريا



الإسم: نصر الدين مصطفى
مدني -
الهواية: حفظ القرآن
الكريم
العنوان: اصفون - إسنا -
قنا - مصر



الإسم: محمد عبدالسلام
محمد الصياغ
العمر: عشر سنوات
الهواية: المراسلة والطلاقة
العنوان: حدوة - قن - كفر
الشيخ - مصر



الإسم: احمد محمود
عبدالقادر
العمر: ٤ سنوات
الهواية: سماع القصص
العنوان: الفروانية - خلف
السنترال - الكويت



الإسم: علاء محمد وليد
عبدالرحمن
العمر: ٨ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: مديسة نصر -
المنطقة الآون - ١٩ ش نصر
٢ قسيمة ٦٠١١ - الكويت



الإسم: احمد مامون عثمانور
المهنة: طالب
الهواية: قراءة القرآن
العنوان: مديسة نصر -
المنطقة الآون - ١٩ ش نصر
احمد زكي - مصر



الإسم: بوجداد محمد
المهنة: طالب
الهواية: حفظ القرآن
العنوان: مدرسة أبي
النعمان - إقليم تيزيوت -
المغرب



الإسم: البرهمي ميلود
الهواية: المراسلة
والطلاقة
العنوان: بلود 20 - رفن
323 - حي بام المسيرة -
سيدي كستيليان - المغرب



الإسم: مصطفى بوطلي
العمر: ١٧ سنة
الهواية: جمع الطوابع
العنوان: المدينة الجديدة -
سيدي خالد 07432 مسكرة
- الجزائر



الإسم: شبيخة احمد
عبدالسلام راهي
العمر: ٦ سنوات
الهواية: قراءة القرآن
العنوان: ميت البيضا -
الباجور - المتوفية - مصر



الإسم: حسن بن سالم بن
عبداله العماري
الهواية: المراسلة وجمع
الطوابع
العنوان: سمائل - ص ب:
٦١٧٩٨ - عمان



الإسم: ناصر محمد حسن
العمر: ١٥ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: اسبوط - القوصية
- معهد القوصية الأزهرى -
مصر



الإسم: ياسر محمد ابراهيم
العمر: ١٣ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: الخليفة الشرقية
مدرسة الخليفة الاعرابية -
مصر



الإسم: محمد كريم ابراهيم
وفا
العمر: ٨ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: شارع البوسوي
بالسويس - مصر



الإسم: مدحت ابراهيم
الختولي
المهنة: طالب
الهواية: المراسلة
العنوان: كفر الشيخ -
شارع النبوي المهندس -
عمرة ١٢ - مصر



الإسم: محمد محمود
امبابي رمضان
الهواية: قراءة القرآن
الكريم وحفظه
العنوان: بسوهاج -
جزيرة شنديول - الهائل
- مصر



الإسم: هجر غزان
الهواية: متابعة الرسوم
المتحركة
العنوان: ستاتية حسي
بلحسن - خارج أمواس سلا
- طريق القنيطرة - كم
2,500 - سلا - المغرب



الإسم: مزروع المبروك بن
عبدالمالك
المهنة: طالب
الهواية: المراسلة وحفظ
القرآن الكريم
العنوان: ش بن ضيبي -
اولاد جلال - مسكرة (07) -
مصر



الإسم: اينتام أبو خالد
الهواية: تلاوة القرآن
الكريم
العنوان: الساحة الارابية -
عمارة الموظفين - رقم ١٥
المدينة الجديدة - مكناش -
المغرب



الإسم: احمد صابر احمد
خليفة
الهواية: المراسلة
العنوان: قنا - نجع حمادي
- الإنشعيتيوس - المدينة
الجديدة مدخل ١٤ - نسقة ٥
- مصر

مصادف



تحية المسجد

